

## فاعلية برنامج التربية الحركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الاطفال بعمر (5) سنوات

## The effectiveness of a kinetic education program to reduce the level of aggressive behavior in children aged (5) years

أ. م. د. ميثم محسن عبد الكاظم<sup>1</sup>جامعة الكوفة . كلية التربية الأساسية [Dr.maytham@yahoo.com](mailto:Dr.maytham@yahoo.com)

Maitham/Mohsen Abdul-Kadhim

University of Kufa . College of Basic Education

تاريخ الاستلام: 2022/10/31 تاريخ القبول: 2022/11/18 تاريخ النشر: 2022/11/30

## ملخص:

تمثلت مشكلة البحث في ان هنالك بعض الأطفال يتصفون بالعدوانية والتي قد تنعكس على شخصيتهم المستقبلية , الأمر الذي قد يؤثر على طريقة تعاملهم مع البيئة مستقبلياً , ومن اجل التقليل من مستوى هذا السلوك ارتأى الباحث تصميم برنامج التربية الحركية يعمل على خفض وتهذيب مستوى السلوك العدواني عند الأطفال في هذه المرحلة بوصفها من الأساليب المحببة لدى الأطفال , أما هدف البحث فقد تمثل في أعداد برنامج التربية الحركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال بعمر (5) سنوات , والتعرف على أثر برنامج التربية الحركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال بعمر (5) , ومن اجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية , اذ تحدد مجتمع البحث بأطفال روضة الزيتون وأطفال روضة أطفال النجف ممن هم بعمر (5) سنوات والبالغ عددهم (120) طفلاً وطفلة , تم اختيار عينة البحث بواقع (24) طفل وطفلة بعد الكشف عن سلوكهم العدواني من مجتمع الأصل إذ استبعد الأطفال المتغيبين البالغ عددهم (6) أطفال , بعدها اعتمد الباحث مقياس السلوك العدواني الذي تم بناءه من قبل (سيناء احمد) ويتكون المقياس من (26) فقرة ويتضمن (3) أبعاد وهي (العدوان البدني تجاه النفس والآخرين , العدوان تجاه الأداة , العدوان اللفظي) بعد استخراج الأسس العلمية للمقياس (صدق , ثبات , موضوعية) , بعدها اجري تكافؤ في مجموعتي البحث , ثم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية اذ تألف البرنامج من (12) وحدة تعليمية وعلى مدى (6) أسابيع وبواقع (2) وحدتان تعليميتان في الأسبوع , اذ طبق برنامج التربية الحركية المكون من مجموعة العاب وقصص وأنشطة حركية في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية , وبعد عرض النتائج وتحليلها استنتج الباحث ان لبرنامج التربية الحركية تأثير إيجابي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات وان هناك تأثير إيجابي وأفضلية واضحة للبرنامج في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية , وقد اوصى بضرورة استخدام البرنامج في رياض الأطفال لما يتمتع به من أهمية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال وكذلك إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى اكبر عمراً كون أن السلوك العدواني ينشط كلما تقدم الإنسان بالسن .

**الكلمات المفتاحية:** (التربية الحركية , السلوك العدواني , رياض الأطفال) .

1 - المؤلف المرسل : ميثم محسن عبد الكاظم [Dr.maytham@yahoo.com](mailto:Dr.maytham@yahoo.com)

**Abstract:**

The problem of the research was that there are some children who are aggressive, which may be reflected on their future personality, which may affect the way they deal with the environment in the future. At this stage, as it is one of the popular methods of children, and the aim of the research was to prepare a kinetic education program to reduce the level of aggressive behavior among children at the age of (5) years, and to identify the impact of a kinetic education program to reduce the level of aggressive behavior in children at the age of (5), and from In order to achieve the objectives of the research, the researcher used the experimental method with two equal groups, the control and the experimental. After revealing their aggressive behavior from the community of origin, as he excluded the 6 absent children, then the researcher adopted the aggressive behavior scale that was built by (Sinai Ahmed) and consists of A scale of (26) items and includes (3) dimensions (physical aggression towards oneself and others, aggression towards the tool, verbal aggression) after extracting the scientific bases of the scale (belief, stability, objectivity), then an equivalence was conducted in the two research groups, then the program was applied to The children of the experimental group, as the program consisted of (12) educational units over a period of (6) weeks, and by (2) two educational units per week. The researcher concluded that the kinetic education program has a positive effect in reducing the level of aggressive behavior among 5-year-old Riyadh children, and that there is a positive effect and a clear preference for the program in reducing the level of aggressive behavior among 5-year-old Riyadh children between the control and experimental groups in favor of the experimental. It was recommended that the program should be used in kindergarten because of its importance in reducing the level of aggressive behavior in children, as well as conducting similar studies on other older samples, since aggressive behavior becomes active as a person ages.

**Keywords:** Movement education, aggressive behavior, kindergarten .

**1 – التعريف بالبحث :**

**1-1 المقدمة وأهمية البحث :**

لمرحلة الطفولة المبكرة أهمية خاصة كونها تشكل الدعامة الأساسية التي يبني عليها مستقبل الفرد من خلال إمكانية التنبؤ بخصائص الشخصية اعتماداً على الخبرات المبكرة في حياته وهذا ما أكده كثير من الخبراء والمختصين في المجال التربوي والنفسي عن أهمية هذه المرحلة وخطورتها في بناء شخصية الطفل واستقراره الانفعالي ونموه الاجتماعي الذي يتأثر بالبيئة ونمط التربية التي نشأ عليها ومن هذا المنطلق أنشأت المجتمعات التي سعت إلى التقدم رياض الأطفال لتكون مرحلة أساسية في العملية التربوية والأساس القوي في السلم التعليمي ، حيث تسعى إلى تشكيل أساسيات نمو الطفل جسدياً وحسيماً واجتماعياً .

إذ أن رياض الأطفال إذا ما بنيت أنشطتها وفعاليتها على النشاط الحركي الذاتي للطفل الذي يقود إلى اللعب والتجريب والبحث والاستكشاف في بيئة محفزة لمداركه العقلية وحاجاته النفسية والاجتماعية ، ستؤدي دوراً فعالاً في إطلاق طاقاته الكافية وتوجيهها الوجهة الصحيحة بعيداً عن الاضطرابات السلوكية ومنها السلوك العدواني ، الذي يعد احد مظاهر السلوك الذي يظهر عند الأطفال ويبلغ ذروته بين الرابع والنصف والخامسة والنصف ، حيث أن أصل العدوان وجذوره يرد إلى سنوات الطفولة المبكرة وقبل التحاق الطفل بالمدرسة أي في مرحلة رياض الأطفال خاصة ، وهذا العدوان ينمو في نفس صاحبه ويلزمه في مختلف سنين دراسته بعد ذلك مما ينبغي الحد من هذا السلوك منذ مرحلة الطفولة وقبل إن يتحول إلى سمة في شخصية الفرد مما يصعب معالجتها أو الحد من

تأثيرها , ومن هنا تتبين أهمية البحث والحاجة إليه في التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال والعمل على خفض مستواه باستخدام برامج التربية الحركية التي تعتمد على أنشطة والعباب وقصص وخبرات متنوعة للحد من هذا السلوك عند الأطفال .

#### 2-1 مشكلة البحث :

يعد السلوك العدواني عند الأطفال من المشكلات السلوكية التي لها انعكاسات سلبية في شخصية الطفل ، وقد يؤدي السلوك العدواني عندما يزداد شدة وتكراراً في الحياة اليومية للفرد إلى اضطرابات انفعالية تظهر على سلوكه بشكل ملحوظ , اذ لاحظ الباحث إن هنالك بعض الأطفال يتصفون بالعدوانية والتي قد تنعكس على شخصيتهم المستقبلية , الامر الذي قد يؤثر على طريقة تعاملهم مع البيئة مستقبلياً رغم وجود معلمات كفوءات وذات خبرة في مجال عملهن لكن هذا غير كافي بالقدر الذي يساعد المعلمة على معالجة هذا السلوك والحد من تأثيره ، ومن اجل التقليل من مستوى هذا السلوك ارتأى الباحث تصميم برنامج بالتربية الحركية يعمل على خفض وتهذيب مستوى السلوك العدواني عند الأطفال في هذه المرحلة بوصفها من الأساليب المحببة لدى الأطفال، فضلاً عما تحققه من أهداف تربوية كثيرة اذ يرى الباحث أن الروضة ينبغي إن يكون لها دور فعال بالعلاج لكونها بيئة تربوية أعدت للإسهام في تربية الطفل وتنشئته على وفق معايير المجتمع و قيمه والحد من الظواهر السلبية في سلوكه.

#### 3-1 أهداف البحث :

- إعداد برنامج بالتربية الحركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال بعمر (5) سنوات.
- التعرف على أثر برنامج بالتربية الحركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال بعمر (5) سنوات.

#### 4-1 فروض البحث :

هناك تأثير ايجابي لبرنامج التربية الحركية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات بين مجموعتي الباحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .

#### 5-1 مجالات البحث :

- المجال البشري : أطفال الرياض ممن هم بعمر (5) سنوات في مركز محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي 2021 . 2022 م .
- المجال المكاني : للمدة من 2021/9/1 ولغاية 2022/4/15 م .
- المجال الزمني : ساحة روضة الزيتون في حي المعلمين في مركز محافظة النجف الاشرف .

#### 6-1 التعريف بالمصطلحات :

- البرنامج : " هو تلك المساحة من منهج رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع " (ناهدة عبد زيد الدليمي, 2010, 27).
- التربية الحركية : هي " نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل " .
- السلوك العدواني :- " سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يستهدف إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين فالعدوان سلوك وليس انفعالاً أو حاجة أو دافعا " (خولة احمد يحيى 2000, 185) .

## 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة " وهو نظام لاختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر (محمد حسن علاوي , 1999,217). لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

2-2 مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بأطفال روضة الزيتون وأطفال روضة أطفال النجف ممن هم بعمر (5) سنوات في مركز محافظة النجف الاشراف والبالغ عددهم (120) طفلاً وطفلة للعام الدراسي (2021-2022م).

3-2 عينة البحث : شملت عينة البحث على الأطفال ممن تم الكشف عن سلوكهم العدواني والبالغ عددهم (30) طفل وطفلة من أصل (120) طفل وطفله ، (17) طفل وطفلة من روضة ( الزيتون ) و(13) طفل وطفله من أطفال روضة ( أطفال النجف ) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (12) طفل وطفلة بعد استبعاد الأطفال الذين تغيّبوا أكثر من ثلاثة أيام متتالية والبالغ عددهم (6) أطفال ، وهذا يصبح مجموع عينة البحث التجريبية (24) طفل وطفله ، أما النسبة المئوية لعينة البحث هي(20%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

## 4-2 وسائل البحث والأدوات المستخدمة :

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية. 2- استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين

3- الاختبارات والقياس . 4- فريق العمل المساعد.

1-4-2 أداة البحث : استخدم الباحث مقياس (السلوك العدواني) والذي تم بناءه من قبل (سيناء احمد)

ويتكون المقياس من (26) فقرة ويتضمن (3) أبعاد وكالاتي:

- العدوان البدني تجاه النفس والآخرين: ويشمل الفقرات الآتية: (1, 2, 5, 9, 10, 11, 12, 15, 17, 18, 22).

- العدوان تجاه الأداة:- ويشمل الفقرات الآتية: (6, 7, 8, 14, 18, 19).

- العدوان اللفظي:- ويشمل الفقرات الآتية: (3, 4, 13, 16, 20, 21, 24, 25, 26).

## 5-2 إجراءات البحث الميدانية :

### 1-5-2 الأسس العلمية للمقياس المستخدم :

1-1-5-2 صدق المقياس المستخدم :- بعد أن تم تحديد مقياس السلوك العدواني والمتمثل بالمقياس الذي صمّمته (سيناء احمد) لقياس السلوك العدواني ، ومن اجل بيان صلاحية فقرات المقياس في قياس ما وضعت لأجله ، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (9) خبراء ومختصين لغرض التحقق من صدق المقياس المستخدم والذي يعني " أن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع لأجله " (كمال عبد الحميد , 1980, 37) وبعد جمع استمارات الاستبيان من الخبراء والمختصين تم استخراج قيمة (ك<sup>2</sup>) حيث بلغت القيمة المحسوبة (5,44) والجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3,84) (وهي اكبر من المحسوبة ، إذ حصلت تلك الاختبارات على نسبة اتفاق وبذلك تم قبول جميع تلك الاختبارات .

### 2-1-5-2 ثبات المقياس المستخدم :

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني , اذ اعتمد الباحث طريقة كيوودر ريتشاردسون الذي يعد أسلوباً إحصائياً قائماً بحد ذاته , وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.91) (وهو مؤشر على اتساق فقرات المقياس ذاتها .

### 6-2 الكشف عن السلوك العدواني :

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينه من الأطفال والبالغ عددهم (120) طفل وطفله من أطفال روضة ( الزيتون) وروضة ( أطفال النجف ) ممن هم بعمر (5) سنوات

وقد تم تحديد الأطفال الذين لديهم سلوك عدواني (لفظي , بدني , تجاه الأداة ) من خلال مقارنة درجاتهم التي حصلوا عليها من جراء تطبيق المقياس بدرجة الوسط الفرضي ، فالأطفال الذين يتمتعون بدرجة أعلى من درجة الوسط الفرضي المستخرجة هم أطفال لديهم سلوك عدواني ، أما الأطفال الذين يتمتعون بدرجة اقل من درجة الوسط الفرضي فهم أطفال عاديون ولا يتمتعون بأي سلوك عدواني ، وقد بلغ عددهم (24) طفلاً وطفله .

1-6-2 التجربة الاستطلاعية :

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها ، لابد من إتباع سياقات علمية متعارف عليها عند إجراء الاختبارات على العينة المراد قياسها ومنها التأكد من صلاحية المقياس ومدى ملائمته للفئة العمرية وبعد التأكد من ذلك قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الاحد الموافق 26 \ 12 \ 2021 في تمام الساعة (9) صباحاً على عينة من خارج عينة البحث وعددها (5) أطفال ، والهدف من هذه التجربة :-

- 1- التأكد من ملائمة الأدوات المستخدمة في البرنامج (وقد تم التأكد من ذلك )
- 2- التأكد من مدى ملائمة تنفيذ البرنامج من قبل أفراد العينة (وقد تم التأكد من ذلك ) .
- 3- الوقوف على السلبيات والمعوقات التي يمكن أن تواجه الباحث في أثناء إجراء البرنامج .
- 4- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ البرنامج (وقد تم التأكد من ذلك ) .

#### 2-6-2 تكافؤ العينة :

من الأمور المهمة التي ينبغي على الباحث إتباعها هي إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي وعلى هذا الأساس لابد أن تكون مجموعة البحث الضابطة والتجريبية متكافئة في متغير البحث وهو متغير السلوك العدواني ، وقبل بدء الباحث بمنهجها التعليمي لجأ إلى تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين ، وقد استخدم الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ) وكما مبين في الجدول (1) .

#### الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة

##### الإحصائية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
السلوك العدواني	0,82	22,6	0,93	23,8	0,86	2,2	غير معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0,05) تساوي ( 2,2 )

من الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي لأطفال المجموعة الضابطة (22,6) والانحراف المعياري (0,82) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي لأطفال المجموعة التجريبية (23,8) والانحراف المعياري (0,93) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (0,86) في حين بلغت الجدولية (2,2) وهي اكبر من المحسوبة مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير السلوك العدواني .

## 7-2 إجراءات البحث الرئيسية :

### 7-2-1 الاختبار القبلي :

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للبرنامج للمجموعة التجريبية التي بلغ عدد أطفالها (12) طفلاً وطفلة في الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق 2022 / 1 / 19 في روضة الزيتون ، ثم أجرى الباحث الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة التي بلغ عدد أطفالها (12) طفلاً وطفلة في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق 2022 / 1 / 20 لروضة أطفال النجف ، وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالبرنامج كالمكان والزمان لغرض تحقيق الظروف ذاتها أو قريبة منها قدر الإمكان عند القيام بإجراء الاختبار البعدي لأفراد العينة نفسها.

### 7-2-2 تطبيق البرنامج :

بعد أن استكمل الباحث كافة الإجراءات المناسبة التي سبقت تطبيق البرنامج ، اشراف الباحث على تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من 2022 / 2 / 16 ولغاية 2022 / 3 / 25 م ، حيث تألف البرنامج من (12) وحدة تعليمية وعلى مدى (6) أسابيع وبواقع (2) وحدتان تعليميتان في الأسبوع ، اذ طبق برنامج التربية الحركية المكون من مجموعة العاب وقصص وانشطة حركية وتمثيلية في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية ، أما الوقت المخصص لكل وحدة تعليمية بلغ (30) دقيقة ، اذ طبقت الوحدات التعليمية يومي (الاثنين والأربعاء) من كل أسبوع في الساعة التاسعة صباحاً ، أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ البرنامج الاعتيادي الخاص بها وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع وذلك يومي (الأحد والثلاثاء) وبواقع (30) دقيقة لكل وحدة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً ، اذ طبقت المعلمة البرنامج الخاص بها على أفراد المجموعة الضابطة .

### 7-2-3 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي ولمدة (6) أسابيع تم إجراء الاختبار البعدي على أفراد العينة بنفس الطريقة التي تم إجراء الاختبار القبلي وتحت نفس الظروف ، إذ تم إجراء الاختبار البعدي للبرنامج على المجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء الموافق 2022 / 3 / 29 م الساعة التاسعة صباحاً ، في حين تم إجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في يوم الأربعاء الموافق 2022 / 3 / 30 م الساعة التاسعة صباحاً .

### 8-2 الوسائل الإحصائية :

- 1- النسبة المئوية . 2- معامل ارتباط بيرسون . 3- مربع كاي . 4- الوسط الحسابي 5- الانحراف المعياري .
- 6- اختبار (t) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين . 7- الوسط الفرضي .
- 8- اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين (العينات المتناظرة) (محمد الياسري , 2001, 137) 9- الأهمية النسبية . (وجيه محجوب , 2002, 164)

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي للسلوك العدواني للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

لغرض معرفة معنوية الفروق للاختبارات القبلي والبعدي في مقياس السلوك العدواني وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، استخدم الباحث اختبار (T.Test) للعينات المتناظرة ، كما مبين في الجدول (2)

### 3-1-1 عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية :

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	2,2	2,96	3,22	32,6	0,93	23,8	السلوك العدواني

القيمة الجدولية عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2,2)

من خلال الجدول أعلاه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في متغير السلوك العدواني لأطفال المجموعة التجريبية تحت مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (23,8) والانحراف المعياري (0,93) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (32,6) والانحراف المعياري (3,22) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,96) في حين بلغت الجدولية (2,2).

وعند مناقشة النتائج في الجدول (2) تبين مدى التطور الحاصل لدى أطفال المجموعة التجريبية ويتضح ذلك من خلال وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ويوعز الباحث السبب إلى برنامج التربية الحركية والألعاب التي تم إدخالها في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية والتي أسهمت في خفض السلوك العدواني إذ كان لها الأثر الفاعل في هذا التطور وهذا ما يؤكد كل من (Lvory&Mccollum 1999) " إلى إن برامج الألعاب الحركية تؤدي إلى أحداث تعديلات جوهرية في السلوك ، فتفاعل الأطفال فيما بينهم وإقامة الحوار والتواصل والمساندة كفريق واحد يؤدي إلى أحداث هذه الفروق الكبيرة " (نبراس يونس , 2004 , 54) ، كما يؤكد ذلك (Freud) " بأن اللعب هو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق لدى الأطفال ويقول إن اللعب يؤدي دوراً وظيفياً هاماً في الحياة النفسية للطفل ويعينه على تخفيف ما يعانيه من توترات نفسية وصراعات داخلية واضطرابات سلوكية وقلق ملازم ، وهكذا يجد فرويد إن اللعب طبيعي في الشفاء الذاتي وخاصة السنوات الأولى من حياة الطفل لذا نجد اللعب للأطفال وسيلة شخصية لمعانة الطفل النفسية " (نجم علي , 1978 , 31) .

3-1-2 عرض ومناقشة نتائج للمجموعة الضابطة :

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة

الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
			ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	2,2	0,67	0,89	24,2	0,82	22,6	السلوك العدواني

القيمة الجدولية عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2,2)

من خلال الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في لأطفال المجموعة الضابطة تحت مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (22,6) والانحراف المعياري (0,82) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (24,2) والانحراف المعياري (0,89) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (0,67) في حين بلغت الجدولية (2,2)

عند مناقشة النتائج في الجدول (3) تبين عدم دلالة الفروق لدى المجموعة الضابطة ، كما تشير هذه النتيجة ويعزو الباحث السبب إلى نقص الاهتمام بالأنشطة الحركية ودرس التربية الحركية الذي له الأثر البالغ في خفض

السلوكيات غير المرغوبة عند الأطفال لا سيما العدواني منها لان الطفل سيكون منشغلاً بنفسه وبذلك الأنشطة , فضلاً عن تلك البرامج واعني التقليدية منها ينقصها عنصر التشويق والبهجة والمرح والسرور في نفوس الأطفال ، حيث تمارس المعلمة في هذه المرحلة العمرية المهمة طرق وأساليب لا تتعدى التقليد والمحاكاة وتركز على التلقين وقلة المشاركة في النشاط الحركي وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع سلوكيات الأطفال ومنها السلوك العدواني وهذا على عكس ما يشير له ( Whitehead ) إلى ان " التعلم الحديث ومعالجة الاضطرابات النفسية يجب إن يعتمد أساساً على شعوره بالسعادة والمرح ، فالتدريس الجيد ومعالجة الاضطرابات النفسية لا يتم عن طريق النظام الشكلي أو الأساليب الأكاديمية التقليدية، وكذلك عدم امتلاك معلمة الروضة معلومات عن بعض الاضطرابات السلوكية التي قد تصيب الطفل خلال هذه المرحلة الحرجة من عمره ومنها العناد فرط الحركة وتشتت الانتباه والسلوك العدواني وغيرها "

3-1-3 عرض و مناقشة نتائج للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي:

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة

#### الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدوليه	قيمة (t) محسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموعة
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0,404	4,32	3,22	32,6	0,89	24,2	السلوك العدواني

القيمة الجدولية عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2,2)

من خلال الجدول أعلاه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمتغير السلوك العدواني وتحت مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (24,2) والانحراف المعياري (0,89) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32,6) والانحراف المعياري (4,32) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (4,32) في حين بلغت الجدولية (0,404)

عند مناقشة النتائج في الجدول (4) تبين مدى التطور الحاصل في مستوى الأطفال المجموعة التجريبية ويظهر ذلك واضحاً من خلال الفروق في الأوساط الحسابية بين المجموعتين ، مما يدل على أن لبرنامج التربية الحركية والألعاب المستخدمة فيه والذي تم تطبيقه من قبل أطفال المجموعة التجريبية ساهم وبشكل فاعل في حصول هذا التطور وقد أكد هذا الرأي السيد " إلى إن استخدام برامج مختلفة في اللعب يؤدي إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة " ( خالد عبد الرزاق , 2001 , 22 ) .

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات :

##### 1-4 الاستنتاجات :

بناء على أهداف البحث وفروضة وعلى ضوء النتائج التي تم الحصول عليها ، يمكن استنتاج ما يلي :

- 1- لبرنامج التربية الحركية تأثير إيجابي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات
- 2- هناك تأثير إيجابي وأفضلية واضحة للبرنامج في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .

##### 2-4 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :-



- 1- استخدام البرنامج في رياض الأطفال لما يتمتع به من أهمية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال .
- 2- اجراء دراسات مشابهة على عينات اخرى اكبر عمراً كون ان السلوك العدواني ينشط كلما تقدم الانسان بالسن .
- 3- اقامة ورش عمل ودورات ارشادية تثقيفية لمعلمات الرياض للتعرف على اهم خصائص تلك المرحلة العمرية لا سيما ما يخص جوانب النمو لكي تتمكن من وضع البرامج التي تتناسب مع تلك الفئات العمرية .

#### 5- قائمة المراجع :

- 1- خالد عبد الرزاق السيد : فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لديطفل الروضة. المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد 3 ، المجلد 1 ، 2001م .
- 2- خولة احمد يحي : الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط1، عمان ، دار الفكر العربي ، 2000 م .
- 3- كمال عبد الحميد ، محمد صبيحي حسانيين : القياس في كرة اليد ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1980م .
- 4- محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط1، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001م .
- 5- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999م .
- 6- ميشيل أرجايل : علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية ، ترجمة عبد الستار إبراهيم ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1982م .
- 7- ناهده عبد زيد الدليبي : مفاهيم في التربية الحركية . ط2 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر والتصميم ، 2010 م .
- 8- نبراس يونس محمد : أثر استخدام البرنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2004 م .
- 9- نجم علي مردان : سيكولوجية العدوان في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الحضانه ورياض الأطفال . وزارة التعليم العالي ، مطبعة جامعة الموصل ، 1978م .
- 10- وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002م .

#### 6- الملاحق :

الملحق (1) : استمارة استبانته لتحديد صلاحية فقرات مقياس السلوك العدواني للأطفال بعمر (5) سنوات  
الأستاذ ..... المحترم تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم ( فاعلية برنامج التربية الحركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات ، ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال يود الباحث أبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس المرفق طياً ( مقياس سيناء أحمد ) ، وذلك بوضع علامة ( صح ) لكل فقرة من الفقرات وإجراء أي تعديل على تلك الفقرات وبحسب ما ترونه مناسباً لهذه الفئة العمرية ، علماً أن السلوك العدواني يعرفه أرجايل : " أنه السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بذاته أو بالآخرين أو بممتلكاتهم سواء أكان لفضياً أو جسدياً أو بأي طريق آخر " ( ميشيل ، 1982 ، 73 )  
..... شاكرين تعاونكم معنا .....

فاعلية برنامج التربية الحركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الاطفال بعمر (5) سنوات

ت	فقرات المقياس	دائماً	أحياناً	نادراً	لا
1	يضرب الأطفال الآخرين باليد لأتفه الأسباب				
2	يدفع الأطفال الآخرين بهدف إيذائهم				
3	يشتم الأطفال الآخرين				
4	يتفوه بكلمات نابية على الأطفال الآخرين				
5	يرفس الأطفال الآخرين				
6	يكسر أدوات أو لعب الآخرين بهدف الإيذاء				
7	يعبث بحاجات الأطفال الآخرين بقصد إيذاء				
8	يكسر الأثاث بتعمد				
9	يضرب نفسه عند ما ينفعل				
10	يقرص الأطفال الآخرين بقصد إيذائهم				
11	يعض الأطفال الآخرين				
12	يعض نفسه عندما ينفعل				
13	يبكي لأتفه لأسباب كي يزعج الآخرين				
14	يأخذ ما يملكه الأطفال الآخرين عنوة				
15	يتشاجر مع الأطفال الآخرين				
16	يتهم الأطفال الآخرين بقصد إيذائهم أو معاقبتهم من الكبار				
17	يتمنى إيقاع الأذى بالآخرين				
18	يخفي حاجات الآخرين بقصد إيذائهم				
19	بمزق كتب ودفاتر الآخرين				
20	يستهزئ بالأطفال الآخرين				
21	يثير الفتن بين الأطفال				
22	يضع معوقات أمام الأطفال الآخرين				
23	يبصق على الأطفال الآخرين				
24	يخوف الأطفال الآخرين				
25	يقوم بحركات مزعجة للآخرين كالإيماءات والحركات التقليدية				
26	يشتم بالأطفال الآخرين				

الملحق (2): أسماء الخبراء والمختصين الذين حددوا صلاحية فقرات مقياس السلوك العدواني

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1.	أستاذ دكتور	ياسين علوان التميمي	علم النفس	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
2.	أستاذ دكتور	عباس نوح سليمان	علم النفس لتربوي	كلية التربية / جامعة الكوفة
3.	أستاذ دكتور	حافظ محمد فرحان	طب نفسي	كلية الطب / جامعة الكوفة
4.	أستاذ مساعد	أميرة جابر الكوفي	إرشاد نفسي	كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة
5.	أستاذ دكتور	سهيل جاسم	تدريب رياضي	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
6.	استاذ دكتور	أسعد حسين عبد الرزاق	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
7.	استاذ دكتور	فراس كسوب	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية / جامعة الكوفة
8.	استاذ مساعد	قيس رشيد خواف	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية / جامعة الكوفة
9.	استاذ مساعد	عرفات حسين الدجيلي	طب نفسي	كلية الطب / جامعة الكوفة

الملحق (3) أنموذج وحدة تعليمية لدرس التربية الحركية للمجموعة التجريبية

الوقت: 9 – 9.30 صباحاً

العمر: (5) سنوات

الموضوع: لعبة هل تحب جارك ، لعبة عبور النفق .

الهدف : غرس الأخلاق الحسنة في نفوس الأطفال والوعي بالفراغ والانجاهات والتنوع الحركي .

الأدوات والأجهزة: طباشير ، أطواق من البلاستيك بأحجام مختلفة .

ت	أقسام الوحدة	الفعاليات والألعاب الصغيرة المستخدمة	التشكيلات
1	القسم التحضيري (5-6) دقائق		
*	المقدمة	إحضار الأطفال إلى الساحة بانتظام ، أداء تحية البدء - نبدأ الدرس رياضة - يجيب الأطفال - نشاط	
*	الفعاليات التنشيطية	- التمرين الأول : (قطف الفواكه) (الوقوف) ، رفع الذراعين للأعلى مع القفز للأعلى باستمرار . - التمرين الثاني : الفلاح يزرع الأرض (الوقوف) : ثني الجذع للأسفل ورفع له للأعلى - التمرين الثالث : الحمامة تطير (الوقوف) الذراعان جانباً رفع الذراعين للأعلى وخفضهما للأسفل .	<p>× × × ×</p> <p>× × × ×</p> <p>× × × ×</p> <p>المعلمة </p>
2	القسم الرئيس (20) دقيقة		

	شرح وتوضيح للألعاب من قبل المعلمة مع تطبيقها من قبل نموذج ( طفل من الأطفال ).	الجانب التعليمي (3-4) دقائق	*
	تطبيق الألعاب من قبل الأطفال . لعبة ( هل تحب جارك ) يتماسك الأطفال بالأيدي ويشكلون دائرة بعد أن يمدوا أذرعهم بالقدر المستطاع ثم يدلون بأيديهم وتحدد أماكنهم بالطباشير ، ويقف قائد اللعبة وسط الدائرة ، يمشي القائد على مهل داخل الدائرة ، ويسأل احد رفاقه هل تحب جارك ؟ فإذا أجاب هذا نعم تابع القائد سيره وألقى نفس السؤال على طفل آخر إلى إن يقول احدهم ( كلا ) وعندئذ يلقي القائد على هذا الأخير السؤال التالي (وأي جار ترغب ) فيقول مثلاً فلان عن يميني وفلان عن يساري وعلى الأطفال المعنيين إن يتبادلوا أماكنهم مع الجار أو الجارين غير المرغوب بهم . لعبة ( عبور النفق ) تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعتين ، تثبت الأطواق على الأرض المسافة بينها ( 50 سم ) مع الصفارة يقوم الأطفال بالعبور من بين الأطواق الفريق الذي يعبر الأطواق بسرعة هو الفائز .	الجانب التطبيقي (16-17) دقيقة	
	هرولة خفيفة حوله الساحة . - إعطاء بعض النصائح والإرشادات التربوية وكلمات التشجيع والتأكيد على النظام والانضباط .	الجانب الختامي (5) (4-)	*